

المستقصى في أمثال العرب

وهو جائع يضرب لمن يغبط بما لم ينله .

1370 - اَلذَّئِبُ خَالِيًا اَشَدُّ : أي إذا وجد الإنسان في الخلاء والبعد عن الأنس كان أجراً له عليه وخاليا منتصب بفعل مضمر يدل عليه أشد وتقديره الذئب أشد يشتد خاليا ثم قدم وحذف الفعل لدليل الاسم عليه وذلك لأنهم لا يجوزون أعمال أفعال يضرب في الحذر من الانفراد في الأمور والاستبداد .

1371 - . . مَغْدُوطٌ بِرِذِيٍّ بِطَانِهِ : ويروى يغبط ويروى الذئب مغبوط جائعا أي يطن به الشبع لما يرى من عدوه على الحيوان وربما كان مجهودا ويقال إنه عظيم الجفرة أبدا لا يبين عليه الضمور وإن جهده الجوع يضرب في تمني حال الرجل لما يرى من تحمله وهو مضطهد عند نفسه قال الأخطل